

صفة الصفوة

وعن جرير رجل من بجيله قال قال عبد الله وددت أني إذ مت لم أبعث .
وعن الحسن قال قال عبد الله بن مسعود لو وقفت بين الجنة والنار فقل لي اختر نخيرك من أيهما تكون أحب إليك أو تكون رمادا لأحببت أن أكون رمادا .
وعن أبي وائل قال قال عبد الله وددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي وأنه لا يعرف نسبي .
وعن زيد بن وهب أن عبد الله بكى حتى رأته أخذ بكفه من دموعه فقال به هكذا .
ذكر تواضعه عن حبيب بن أبي ثابت قال خرج ابن مسعود ذات يوم فاتبعه ناس .
فقال لهم ألكم حاجة قالوا لا ولكن أردنا أن نمشي معك قال ارجعوا فانه ذلة للتابع وفتنة للمتبع .
وعن الحارث بن سويد قال قال عبداً لو تعلمون ما أعلم